[355] البيطار في الجراحة، وإِطلاق هذه الكلمة على طلوع الشمس أو القمر تعبير بليغ يحمل أجمل صور التشبيه، فالشمس والقمر عند الطلوع يشقان الظلام، ويسكبان عند الأُفق إِحمرار الشفق الذي ليس ببعيد الشبه عن الدم المسفوح. 5 ـ "فطر" من "الفطور" بمعنى الشق، ولعل إِطلاق هذه الكلمة على خلق السماء والأرض ناشىء ـ كما قلنا في تفسير الآية (14) من هذا السورة ـ من كون العالم كان في اليوم الأوّل حسبما يقول العلم اليوم ـ كتلة واحدة، ثمّ تشققت وظهرت الكرات والإِجرام السماوية الواحدة بعد الأُخرى (انظر تفسير الآية المذكورة لمزيد من الإِيضاح). 6 ـ "الحنيف" هو الخالص، كما جاء في تفسير الآية (67) من سورة آل عمران. * * *